Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لعبد الحميد :

ـــ اثبت .

ـــ أسمع صوت عربة .

ـــ إننا ننتظر الشارة من بكر فهو يرى الطريق جيدا .. وسيعطينا الإشارة عندما يوضع الرأس فى الخيمة .

ورد عبد الحميد فى قلق :

ـــ أخشى ألا يعطينا الإشارة إلا بعد فوات الوقت .

ـــ لا تخش شيئا .. اهدأ .. وخذ سيجارة .

ـــ لا .. لا .. أنت تعرف أن إشعال السجائر ممنوع .

ـــ فى الظلام فقط . خذ نفسا يا أخى واهدأ .

ولكن عبد الحميد أخذ يرقب بكرا وقد شدت أعصابه .. وبدت الثوانى تمر به بطيئة مرهقة .. بطيئة مرهقة .

وبدا بكر منهمكا فى إصلاح الدراجة .. غير ملق أى اهتمام إلى المراقبة .

وهتف عبد الحميد فى ضيق وعصبية :

ـــ ما الذى يفعله هذا الأحمق ؟

وهز حمزة رأسه متسائلا :

ـــ ماذا ؟

ـــ إنه لا يكاد ينظر إلى الطريق .

ـــ هل تريده أن يجلس متربعا وعيناه على الطريق ليقول لكل من هب ودب .. يا ناس هنا فدائى يرقب الطريق الذى ستمر عليه عربة ديان ؟!.

ـــ ولكنه لا يرقب أصلا .

ـــ إنه يرقب بطريقته الخاصة .

ـــ إنه إنسان غير مسئول . ولا بد أن ..

وقاطعه حمزة فى غيظ :